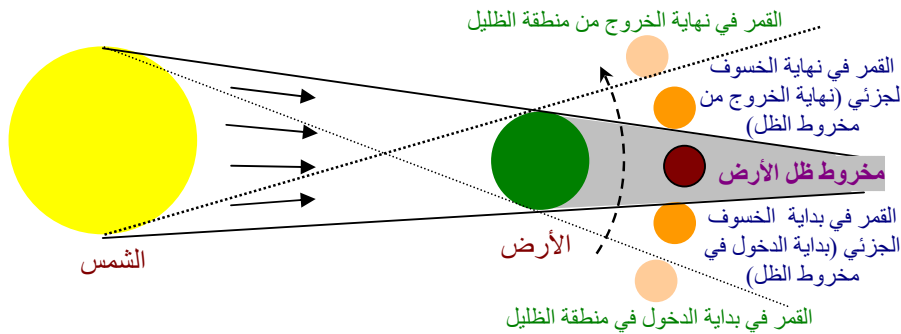
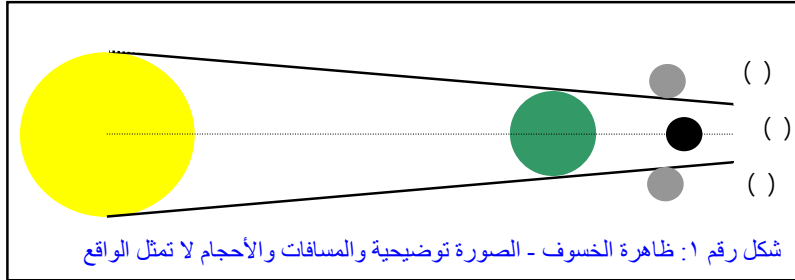


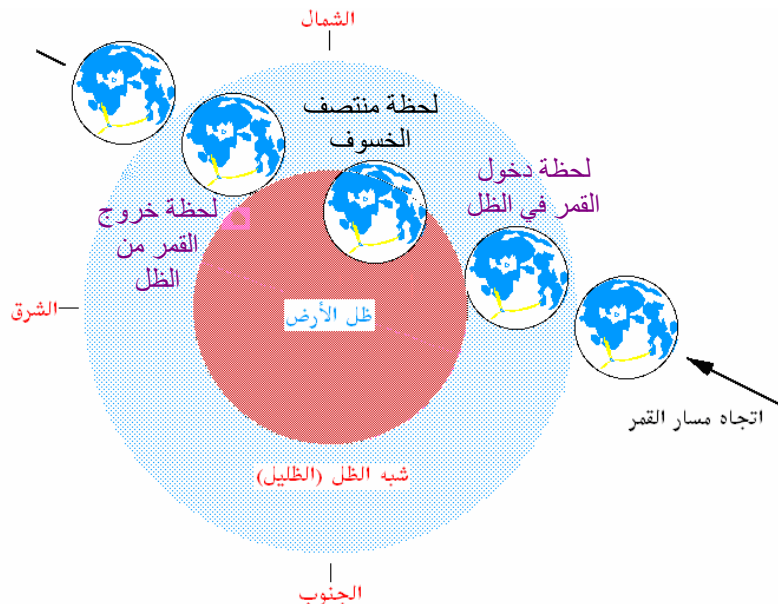
سيحدث بإذن الله خسوف جزئي للقمر خلال مساء يوم السبت ١٥ شعبان ١٤٢٩ هـ حسب تقويم أم القرى الموافق لـ ١٦ أغسطس ٢٠٠٨ م حسب ما سيرد لاحقاً.

وسبب هذه الظاهرة مرور القمر من خلال ظل الأرض أثناء دورانه حولها لوقوعها في تلك الفترة بين القمر والشمس أي أن الأرض تقوم بحجب أشعة الشمس عن القمر، لذا فإن الخسوف لا يحدث إلا والقمر في مرحلة البدرن أي منتصف الشهر القمري كما هو موضح في الشكلين ١، ٢. أما ظاهرة الكسوف فتحدث عند وقوع القمر بين الأرض والشمس أي أن القمر يحجب ضوء الشمس عن بعض أجزاء من سطح الأرض بإلقاء ظله على تلك الأجزاء، لذا فالكسوف لا يحدث إلا والقمر في مرحلة المحاق (الاقتران)، أي في نهاية الشهر القمري.



شكل رقم ٢: شكل توضيحي لظاهرة الخسوف – الأبعاد والأحجام لا تتناسب مع الواقع

الظل) وستكون بمشينة الله حوالي الساعة ١٠:٣٦ مساءً، وأما الرقم (٢) فهو الحد الأعلى للخسوف الجزئي الحالي (أعمق دخول للقمر في ظل الأرض حوالي ٨١%، المساحة المكسوفة ٧٥%) سيحدث حوالي الساعة ١٢:١٠ بعد منتصف الليل. أما الرقم (٣) فيوضح المرحلة الأخيرة من الخسوف الجزئي أي لحظة انتهائه وخروج القمر كلياً وابتعاده عن ظل الأرض فستحدث حوالي الساعة ١٠:٤٥ بعد منتصف الليل. يستمر الخسوف الجزئي المذكور حوالي ثلاث ساعات (١٨٦ دقيقة) والله أعلم. ولأن الخسوف سيبدأ وينتهي ليلاً، لذا فيمكننا متابعة كامل فترة مراحل الخسوف في المملكة.



يجب التنويه هنا أن لا علاقة للظواهر الكونية بمصير أو قدر أي إنسان ولا تظهر أو تختفي لموت أحد أو ميلاده ولا هي نذير شؤم لإنسان أو فال خير لإنسان آخر ويكفي أن نذكر قول نبينا المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم عندما صادف وفاة ابنه إبراهيم كسوف الشمس فقال (ﷺ): "إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا" – رواه البخاري والله أعلم.

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

د. علي بن محمد الشكري، رئيس قسم الفيزياء
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
الهاتف: ٢٢٥٥-٨٦٠ أو الفاكس: ٢٢٩٣-٨٦٠
البريد الإلكتروني:

alshukri@kfupm.edu.sa

الصفحة الإلكترونية:

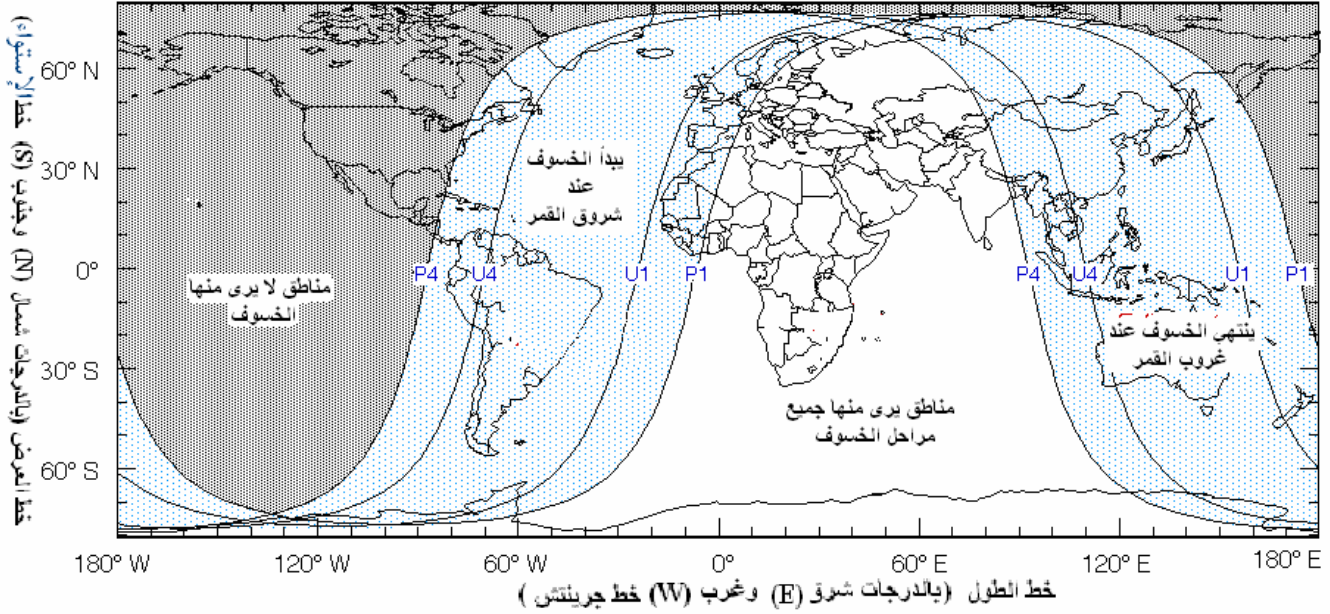
faculty.kfupm.edu.sa/PHYS/alshukri

خسوف جزئي السبت ١٥ شعبان ١٤٢٩ هـ (١٦ أغسطس ٢٠٠٨ م)

بداية الخسوف: ١٩:٣٦ - منتصف الخسوف: ٢١:١٠ - نهاية الخسوف: ٢٢:٤٥ بتوقيت جرينتش
مدة الخسوف ساعة وأربع وثلاثون دقيقة - الحد الأعلى للجزء المكسوف: ٨١%

F. Espenak, NASA's GSFC - 2004 Jul 07

<http://sunearth.gsfc.nasa.gov/eclipse/eclipse.html>



صلاة الكسوف والخسوف

خسوف القمر : الصلاة في خسوف القمر كالصلاة في خسوف الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم (إذا رأيتموها فافزعوا للصلاة)

١- حكمها ووقتها:-

صلاة الكسوف؛ سنة مؤكدة في حق الرجال والنساء ، أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا"
وفعلها كصلاة العيدين ، ووقتها من ظهور الكسوف في أحد النيرين :الشمس أو القمر إلى التجلي ، وان وقع الكسوف في آخر النهار حيث تكره النافلة كراهة شديدة ، استبدل بالصلاة ذكر الله والاستغفار والتضرع والدعاء .

٢- ما يستحب فعله في الكسوف :

يستحب الإكثار من الذكر والتكبير والاستغفار والدعاء والصدقة والعق والبر والصلة ، لقوله صلى الله عليه وسلم :- "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا".

٣- كيفيتها :

كيفية صلاة الكسوف : أن يجتمع الناس في المسجد بلا آذان ولا إقامة ، ولا بأس أن ينادى لها بلفظ: الصلاة جامعة ، فيصلي بهم الإمام ركعتين في كل ركعة ركوعان وقيامان ، مع تطويل لكل من القراءة والركوع والسجود وإذا انتهى الكسوف أثناء الصلاة فلهم أن يتموها على هيئة النافلة العادية وليس في صلاة الكسوف خطبة مسنونة وإنما للإمام أن يذكر الناس ويعظهم إن شاء وهو حسن لقول عائشة رضي الله عنها (خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه. فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من القراءة الأولى ، ثم رفع رأسه فقال :- سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ثم قام فاقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ، ثم كبر فركع ركوعاً هو أدنى من الركوع الأول ، ثم قال :- سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، ثم سجد ، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجود ، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام ، فخطب الناس ، فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال :- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموها فافزعوا للصلاة)